من طريق عاصم الجحدري عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على رفارف
خضر وعباقري حسان. ومنه قرآة لقد جاءكم رسول من انفَسكم بفتح الفاء. الرابع.
الشاذ وهو ما لم يصح سنده كقرآءة ابن السميفع فاليوم ننحيك ببدنك بالحاء المهملة
لتكون لمن خلفك آية بفتح سكون اللام. الخامس الموضوع كقرآءة الخزاعي. السابع
. السادس ما يشبه المدرج من أنواع الحديث وهو ما زيد في القراآت على وجه التفسير
كقرآءة سعد بن أبي وقاص وله أخ أو أخت من أم وقرآءة ابن عباس ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج. وقرآءة الزبير ولتكن منكم أمة يدعون
الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون بالله على ما أصابهم.
وإنما كان شبيها ولم يكن مدرجا حقيقة لأنه وقع فيه خلاف قال عمر رضي الله عنه
فما ادري اكانت قرآءته يعني الزبير أم فسر. أخرجه سعيد بن منصور وأخرجه
ابن الانباري وجزم بأنه تفسير. وكان الحسن يقرأ وان منكم الا واردها الورود
الدخول. قال ابن الانباري قوله الورود الدخول تفسير من الحسن لمعنى الورود وغلط
فيه بعض الرواة فأدخله في القرآن. قال ابن الجزري في آخر كلامه وربما كانوا
يدخلون التفسير في القرآن ايضاحا لأنهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرآنا فهم آمنون من الالتباس انتهى بتصرف

الباب الخامس في الكلام على حكم اتباع رسم المصاحف العثمانية

وفيه فصول وثلاثة تنبيهات وتتمة وثلاثة مقدمات

واذ قد ثبت ان القرآن كله كان مكتوبا في عهده صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع
في موضع واحد ولا مرتب السور، وانه صلى الله عليه وسلم ترك جمعه في مصحف واحد لأن
النسخ كان يرد على بعضه فلو جمعه ثم رفعت تلاوة بعضه لأدى ذلك الى الاختلاف
والاختلاط فحفظه الله في الصدور الى انقضاء زمن النسخ. وانه جمع في الصحف